قياس مستوى المشكلات النفسية لدى الطلبة المتفوقين عقليا

أ.د. محمد عبد الكريم طاهر
الجامعة المستنصرية ـ كلية التربية الأساسية

مستخلص البحث:

أنّ المشكلات النفسية تترك اثارها في جميع مجالات الحياة وفي مختلف المراحل العمرية والدراسية ومنها مرحلة المراهقة التي تترك اثارها في مستقبل الفرد ولاسيما مرحلته التعليمية التي تحدد مستقبل الطالب دراسيا ومهنيا إذ تعد من ادق المراحل التي يمر بها الانسان في حياته ، وان ما يبرر دراسة المشكلات النفسية التي يتعرض لها الطلبة المتفوقون عقليا هو ان ما يتسم به عصرنا الحاضر من تغيرات سريعة وما يمر به مجتمعنا العراقي من ظروف حالية صعبة قد تولد ضغوطا نفسية تؤثر بشكل مباشر في سلوك الفرد تأثيرا سلبيا وان المشكلات النفسية تمثل خطرا على صحة الفرد وتوازنه كما تهدد كيانه النفسي وما ينشأ عنه من اثار سلبية على الصحة الجسمية والنفسية واهمية الطلبة المتفوقين عقليا باعتبارهم ثروة الامة وقادة المستقبل لمساعدتهم في التعرف على مشاكلهم التربوية والنفسية والاجتماعية التي قد يتعرضون لها، وقد رأى الباحث بأن هذه المشكلة تستحق الاهتمام والدراسة العلمية ، وقد هدفت الدراسة الحالية الى بناء مقياس المشكلات النفسية لدى الطلبة المتفوقين عقليا، وتعرف مستوى الفروق في المشكلات النفسية وفقا للجنس والمرحلة، وقد قام الباحث ببناء (أداة) مقياس المشكلات النفسية لدى الطلبة المتفوقين عقليا، والذي تكون بصيغته النهائية من(36) فقرة ، بعد أن تم أستخراج صدق وتمييز الفقرات ومن ثم أستخراج صدق وثبات المقياس بأستخدام الوسائل الأحصائية المختلفة ، بعد أن طبق المقياس على عينة التحليل الأحصائي البالغة (200) طالبا وطالبة والتي اختيرت بالأسلوب العشوائي من المدارس الثانوية للمتميزين، وكذلك طبق المقياس على عينة الثبات البالغة (90) طالبا وطالبة ، وطبق المقياس بصيغته النهائية على عينة التطبيق النهائي البالغة (200) طالب وطالبة، وقد توصلت الدراسة الى أن مستوى المشكلات النفسية لدى الطلبة المتفوقين عقليا بشكل عام أعلى من المتوسط ، مع وجود فروق ذات دلالة أحصائية بين متغيري الجنس ولصالح عينة الذكور، ووجود فروق ذات دلالة احصائية ولصالح عينة الصف السادس ، وقد أوصت الدراسة بأدخال الطلبة برامج أرشادية حول مواجهة ضغوطات الحياة الاجتماعية والاقتصادية ،مع أمكانية أجراء دراسة مماثلة على الطلبة في المدارس الاعتيادية ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية .

مشكلة البحث:

يتناول البحث الحالي المشكلات النفسية التي يعاني منها الطلبة المتفوقون عقليا بوصفهم فئة من فئات المجتمع ولانهم الثروة البشرية والمحرك الاول لجميع الثروات من حيث بناء الفرد والتخصص في كيفية استغلاله هذه المواهب واعداد جيل قادر على التحدي والعطاء وذلك من خلال الاستفادة من الطاقات العقلية التي يتمتعون بها وهم عمادها في السمو بمجالات الحياة كافة في حاضرها ومستقبلها على السواء إذ تمتد اثار عملهم الى المجتمع المحلي وبطريقة ما الى المجتمع الاقليمي . وكما تتعرض فئات المجتمع الاخرى الى المشاكل النفسية التي تعيق صحتهم الجسمية والنفسية كذلك المتفوقون عقليا قد يتعرضون لهذه المشاكل لانهم جزء من هذا المجتمع والتي قد تسبب مشكلات بدورها تؤثر في تفوقهم وقدراتهم واستعداداتهم ، فعند معرفة المشاكل التي تتعرض لهاهذه الفئة ومحاولة ايجاد

الحلول المناسبة للتغلب عليها فان ذلك سيؤدي الى استثمار هذه الطاقات والامكانات بشكل امثل لما لهذه الفئة من اهمية للدور الذي يمكن ان تقوم به في تقدم المجتمع. و إن الظروف الاستثنائية التي يعيشها طلبة المرحلة الثانوية عموما ، و المتفوقون عقليا بخاصة في هذه الفترة فضلا عن اهمية المرحلة العمرية التي يمرون بهـــا (مرحلة المراهقة) وما يرافقها من صراعات وتوترات قد تولد لهم ضغوطاً نفسية تؤثر في حياتهم بصورة عامة اذا لم يجدوا مراعاة لمشكلاتهم واشباع حاجاتهم(القريطي،1989، 55) وقد وجد العلماء في ميدان الصحة النفسية ان االمشكلات النفسية تسهم في كثير من الامراض الجسدية والنفسية لدى الافراد ، ومن خلال الدراسات تشير النتائج الحديثة الى ان المشكلات النفسية تترك اثارها على الجهاز المناعي لدى الانسان مما يجعله اكثر عرضة لاصابة بامراض نفس جسمية متعددة مثل قرحة المعدة وارتفاع ضغط الدم ونوبات قلبية والسرطان والكآبة والتفكير بالانتحار والموت المفاجئ (علي،1995: 9) ومن خلال زيارات الباحث الميدانية لبعض مدارس المتفوقين واللقاء مع الطلبة والتحدث معهم حول الأحداث والمواقف التي يواجهونها في البيت والمدرسة والمجتمع ،وكذلك اللقاء والحوار مع بعض الاساتذة والتدريسيين والمرشد التربوي في مدارس المتميزين ولكلا الجنسين، وجد أنهم يعانون من مشكلات نفسية متعددة سواء ً كانت داخل المدرسة أو خارجها، وهذه المشكلات النفسيه مثل عدم التكيف مع الزملاء او شعورهم ببعض المشاكل السيكوسوماتية او الاجتماعية او التربوية والتي بدورها تؤدي الى تدني مستوى التحصيل الدراسي وتحول دون تكيفهم النفسي والتربوي مما قد تضعف استمرارهم بالتفوق العلمي ، وتتجلى مشكلة البحث الحالي بالاجابة عن التساؤل التالي،ماهو مستوى المشكلات النفسية لدى الطلبة المتفوقين عقليا في ثانويات المتميزين ولكلا الجنسين؟

اهمية البحث:

إن المتفوقين عقليا يمثلون ثروة وطنية وقومية في أي مجتمع من المجتمعات، لما يتصفون به من ذكاء عالٍ ومواهب خاصة ، وقدرات إبداعية ، فالمتفوقون هم الأقدر على فتح آفاق جديدة للتغلب على المشكلات التي تواجهها مجتمعاتهم . لكونهم الركيزة الأساسية لتقدمها ورفاهيتها، ولهذا ينبغي تطوير قدراتهم لمواجهة التغيرات والتحديات اليومية التي تواجههم ليرفدوا المجتمع بالإبداع ، فهم الأمل في حل المشكلات التي تعيق التقدم الحضاري (ابوحطب،1978: 44). وبما أن الأهتمام بتنمية الطاقات البشرية وتوجيهها وإن كانت تعد من أشد المطالب الحيوية في هذا العصر ، فإن المتفوقين يشكلون طاقات هائلة يجب رعايتها والاستفادة منها لما لهذه الفئة من دور أساس في بناء المجتمع وتقدمه، ولعل المجتمع العربي أحوج ما يكون إلى جهود أبنائه الذاتية في الميادين كافة ، لذلك فأن الضرورة تفرض على هذا المجتمع رعاية المتفوقين وتنمية قدراتهم لمواكبة التقدم في المجالات كافة (جروان،2002: 33) فالفرد المتفوق وأن كان يعد ثروة وطنية لما يمكن أن يسهم فيه في مستقبل وطنه وأمته ، فأن هذا الفرد حتى يتمكن من تحقيق طاقاته وأن يسهم إسهاماً فعالاً في التطور العلمي والثقافي ، وأن يكون انتاجه ذا معنى وتأثيراً في حياة المجتمع ، لابد أن يحظى برعاية نفسية وتربوية خاصة تساعده على أن يتكيف مع نفسه ومع مدرسته ومجتمعه (عبيس،2007: 22) .

و لقد أكدت الدراسات العلمية على ضرورة الاهتمام والرعاية لهذه الفئة ، فالمتفوقون عقليا يحتاجون إلى خدمات تختلف عن الخدمات التي تقدم لغيرهم ليصلوا إلى مزيد من نمو تفوقهم وليحصل مجتمعهم على فائدة أعظم من إبداعهم (زحلوق : 1998 ، 5) ، فالإذكياء من ذوي القدرات والطاقات العقلية المرتفعة يحتاجون إلى المزيد من الاهتمام والرعاية وتوفير الجو النفسي المناسب النافع لهم لكي

يحققوا انجازات أعلى ويسهموا في تقدم المجتمع وتطوره ، ومما لا شك فيه أن أي مجتمع إنساني سيجني الكثير من التقدم والرقي إذا استطاع أن يوجه اهتماما لاستثمار مالدى أبنائه من قدرات عقلية ممتازة (نادر: 1989 ، 14) ، وأن رعاية المتفوقين تعد حافزا لإفراد المجتمع كي يحذوا حذو أفراده العباقرة المبدعين الذين ساهموا في تقدم البشرية ورفع المعاناة والظلم الذي يتعرض له من أخيه الإنسان . وهي واجب اجتماعي ووطني لأن الاهتمام بهذه الفئة ستكون أداة لتحقيق الأمن القومي والاجتماعي والاقتصادي (الزغبي، 2001: 89)

ولهذا مهما تكن طبيعة الخصائص المعتمدة في تشخيص المتفوقين او المحكات المستخدمة فأن هناك اتفاقا على ضرورة احتضان المتفوق ورعايته ومده بكل ما من شأنه تنمية قابلياته والوصول باستعدادته إلى منتهى غاياتها ، وقد برز هذا الاتجاه بشكل واضح خلال الخمسينات من القرن الماضي إذ طرأت زيادة ملحوظة على الاهتمام بتربية المتفوقين وصدرت كتب ومجلات ومطبوعات حول تربيتهم (الروسان،1989: 122) تؤكد دراسة داوروا وفيميان (Fimian & Daurora , 1988) الى انه نتيجة للمهارات والقدرات المعرفية العالية التي يتميز بها المتفوقون عقليا عن العاديين فانهم يتاثرون بدرجة عالية بالضغوط النفسية التي تنشأ من البيئة المحيطة بهم، وعندما يقع المتفوقون تحت تأثير الضغوط لفترات زمنية قصيرة او طويلة مع عدم قدرتهم على مقاومة تلك الضغوط يزيد احتمال تعرضهم للخطر،وظهور بعض المشكلات الانفعالية وبعض الاضطرابات الجسمية
(الخامري،1996: 44) وتعبر المشكلات النفسية عن كثير من الخبرات المؤلمة التي يتعرض لها المتفوق كل يوم وان استمرار تعرضهم لتلك المشكلات تحدث آثاراً سلبية في اغلب الاحوال على مظاهر النمو لديهم وايضا على مستوى ادائهم العقلي ، فالضغط يعيق قدرات التفوق ذاتها التي تجعل هؤلاء الطلبة متفوقين ، فيؤثر في مهارات التفكير وينخفض التركيز وتضعف القدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات ، ويؤدي الى النسيان ،وتنخفض الدافعية للانجاز (الكبيسي،1994: 33)
واكدت الدراسات الى ان الطلبة المتفوقين يظهرون عادة حساسية شديدة لما يدور في محيطهم الاسري والمدرسي والاجتماعي بشكل عام اذ اشارت نتائج الدراسة التي قام بها "فيرجسون، "1981 الى ان تقديرات المتفوقين للاحداث الضاغطة اعلى بعض الشيء من تقديرات العاديين لها، ويرجع فيرجسون هذا الاختلاف الى ان المتفوقين اكثر حساسية للاحداث الضاغطة عن العاديين، كما لاحظ ان الطلبة المتفوقين رغم اختلافهم عن العاديين في كمية الضغوط الا انه وجد ان المتفوقين اظهروا دلالة اكثر في ردود الفعل المعرفية للضغوط . (شقير،2002: 46) كما بينت الدراسات وجود صلة بين المشكلات النفسية ومشكلات الصحة النفسية مثل القلق والاكتئاب ومحاولات وانخفاض الانجاز الاكاديمي وانخفاض الاداء في العمل . (القذافي،1996: 78) ولاهمية تأثير المشكلات النفسية في انتاج الفرد وعمله تناول الباحثون دراستها في مجال العمل فأكدوا ان الضغط الذي يتسبب من العمل يؤثر في الجسد ويؤدي استمراره الى الاعياء ثم التعب (عبيد،2000: 22)، واثبتت الابحاث التجريبية ان (82% - 85%) من حالات الامراض ترجع الى سبب نفسي بحت وقد اكد العديد من الاختصاصيين وخبراء الصحة النفسية ان حجر الزاوية في الاضطرابات النفسية جميعها هي الضغوط لانها تتسم بعناصر عديدة كالتعقيد والتشابك والتداخل والمفاجئة ونقص المعلومات والخوف والقلق وسوء الفهم والادراك والتقدير والرغبة في السيطرة وتعارض المصالح وغيرها (الروسان،1989: 88) ويشير باركر Barker الى ان المشكلات النفسية تعيق التركيز ويشتت الانتباه ويضعف التذكر (بندر،1996: 59). واشارت الدراسات ايضا الى الاثار التي تحدثها

المشكلات النفسية في الصحة النفسية كسوء التوافق وضعف التكامل النفسي والتوتر والصراعات وعدم الاحساس بالسعادة والعجز عن تحقيق الذات والاصابة بالاضطرابات النفسية (الخالدي،1972: 44) وهناك دراسات حديثة اسفرت عن ان بعض امراض الفم والاسنان والعيون ترجع الى ضغوط نفسية ، وقد اظهرت دراسة(كاسل وكوب Kasl & Cubb، 1970) الاثر الذي يفضي اليه الضغط النفسي في اصابة الفرد بالامراض السيكوسوماتية ، واظهرت نتائج دراسة اجريت في كاليفورنيا باستخدام مقياس للضغوط انه كلما تعرض الافراد لمشاكل اكثر زاد احتمال اصابتهم بالامراض المتعلقة بها (عبيس،2007: 34). أنّ المشكلات النفسية تترك اثارها في جميع مجالات الحياة وفي مختلف المراحل العمرية والدراسية ومنها مرحلة المراهقة التي تترك اثارها في مستقبل الفرد ولاسيما مرحلته التعليمية التي تحدد مستقبل الطالب دراسيا ومهنيا إذ تعد من ادق المراحل التي يمر بها الانسان في حياته ، وتتجلى اهمية البحث الحالي بالنقاط التالية:

1- ان المشكلات النفسية تمثل خطرا على المستقبل الدراسي للطلبة المتفوقين ،ومايَنشأ عنه من اثار سلبية على الصحة الجسمية والنفسية .
2- اهمية الطلبة المتفوقين عقليا باعتبارهم ثروة الامة وقادة المستقبل لمساعدتهم في التعرف على مستوى مشاكلهم التربوية والنفسية والاجتماعية التي قد يتعرضون لها.
3- أهمية أداة البحث الحالي بأعتبارها أداة علمية تكشف عن مستوى المشكلات النفسية لدى الطلبة المتفوقين عقليا و كونها أضافة علمية الى مكتبة الكلية والجامعة.

اهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي :

1. بناء مقياس المشكلات النفسية لدى الطلبة المتفوقين عقليا.
2. التعرف على مستوى المشكلات النفسية لدى الطلبة المتفوقين عقليا للعينة الكلية.
3. التعرف على دلالة الفروق في المشكلات النفسية تبعا لمتغير الجنس(ذكور،أناث)
4. التعرف على دلالة الفروق في المشكلات النفسية تبعاً لمتغير الصف (الرابع ،السادس) .

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الطلبة المتفوقين في الصفين الرابع والسادس من المرحلة الثانوية المسجلين في مدارس المتميزين في محافظة بغداد / الرصافة الاولى والثانية ومن الذكور والإناث وللعام الدراسي 2022 – 2023 .

تحديد المصطلحات:-

القياس :

عرفهُ "تايلر" 1983" بأنهُ موقف مقنن مصمم خصيصا للحصول على عينة من سلوك الفرد ويعبر عن هذه العينة بالأرقام. (تايلر ، 1983 : 48)

وقد عرفهُ "ميخائيل" 2004 "بأنه العملية التي تشير فيها للتقدير الموضوعي الكمي وأعطاء قيم عددية للسمة أو الخاصية المقيسة استناداً الى قواعد محددة تتم من خلالها المطابقة بين السمة أو الخاصية المقيسة والرقم الدال على درجة وجودها .(ميخائيل ، 1997 : 15)

المشكلات النفسية:-

وقد عرفها الكبيسي 1994بأنها ادراك الفرد بعدم قدرته او قابلياته على مواجهة تحديات البيئة . (الكبيسي ،1994: 23)

بينما عرفها الخامري1996 بانها الضغوط النفسية التي تتضمن العلاقة بين الشخص والاحداث البيئية والتفاعل بينهما وينتج الضغط النفسي عندما يقابل الفرد ضغط التغيير بصورة غير مرغوب فيها .
(الخامري،1996: 56)

وقد عرفها عبيد 2000 بأنها حالة من التوتر الانفعالي ينشأ من المواقف التي يحدث فيها اضطراب في الوظائف الفسيولوجية والبيولوجية وعدم كفاية الوظائف المعرفية اللازمة للموقف .
(عبيد،2000: 12)

بينما عرفها الزغبي 2001المشاكل والصعوبات والاحداث التي تواجه الفرد في حياته اليومية وتسبب له توترا وتهديدا وخطراً وتخرجه من حالة التوازن والاستقرار الى حالة التوتر وعدم الاستقرار
(الزغبي ، 2001 ، 55)

التعريف النظري: لقد تبنى الباحث تعريف الزغبي 2001 تعريفا نظريا للمشكلات النفسية في البحث الحالي.

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطلبة المتفوقين عقليا) على مقياس المشكلات النفسية المعد في البحث الحالي.

التفوق العقلي:

وقد عرفه ابو حطب 1978: التفوق العقلي يعني مستوى التحصيل الاكاديمي الذي يصل اليه الطالب في دراسته (ابوحطب،1978: 33)

اما الدباغ 1983 فقد عرفه بانه كل طالب او طالبة يسجل مئينه فوق الـ 95 % في المرحلة العمرية التي ينتمي اليها وتقابل معامل ذكاء (125) درجة فما فوق حسب اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المعد للبيئة العراقية (الدباغ ، 1983 : 12)

بينما عرفه الروسان 1989:التفوق العقلي بأنه القدرة على الامتياز في التحصيل
(الروسان،1989: 8)

اما عبيد 2000 فقد عرفه ذلك الفرد الذي يظهر اداء متميزا في التحصيل الاكاديمي وفي واحدة من القدرات التالية : القدرة العقلية العامة والاستعداد الاكاديمي المتخصص والتفكير الابتكاري او الابداعي والقدرة القيادية والمهارات الفنية والمهارات الحركية.(عبيد،2000: 37)

اولا:الاطار النظري

مقدمة عن التفوق العقلي:

ان الاهتمام بالمتفوقين ليس حديث العهد بل هو قديم يتضح من خلال ما ذكرته كتب التأريخ والادب من اعلام في مجالات الفكر ومجالات العمل، ومن عرض لتراجم العباقرة والعظماء في الحضارات المختلفة لتوضيح مزاياهم وجوانب تفوقهم وابداعاتهم ومساهماتهم في رقي الحضارات وتقدم المجتمعات . (زحلوق، 1998، 34) .

لذلك بدأت الدول المتقدمة بالأهتمام والرعاية لابنائها المتفوقين ابتداء باكتشافهم والعناية بهم وتشجيعهم وهذا يدل على ان الاهتمام بهذه الفئة بدأ منذ فترة من الزمن لما لها من وقع في نظر الباحثين من حيث ان الفرد المتفوق عقليا يعد ثروة وطنية وقومية من شأنه الاسهام في بناء مستقبل وطنه وامته ، وحتى يتمكن هذا الفرد من تحقيق طاقاته ويسهم اسهاما فعالا في التطور العلمي والثقافي وان يكون انتاجه ذا معنى وتاثير في حياة المجتمع ، لذلك لابد ان يحظى برعاية خاصة

تساعده على ان يتكيف مع نفسه ومدرسته ومجتمعه ولابد ان تزوده المدرسة بالخبرات اللازمة لكي تنمي قدراته واستعداداته إلى أقصى حد لها ، اذ اكدت الدراسات بضرورة الاهتمام والرعاية لهذه الفئة ، فالمتفوقون عقليا يحتاجون الى خدمات تختلف عن الخدمات التي تقدم لغيرهم ليصلوا الى مزيد من نمو تفوقهم وليحصل مجتمعهم على فائدة اعظم من ابداعهم . (زحلوق ، 1998 ، 45) .

ويتجلى اهتمام المربين بالمتفوقين عقليا من خلال :

1. المساهمة في حل مشكلاتهم سواء كانت فردية او جماعية .
2. الأهتمام بميول الطلبة وجعلها قاعدة للتعلم .
3. الدعم والتشجيع للطلبة عند حدوث تطور في ثقتهم بانفسهم وفي ادراكهم لمواطن القوة والضعف لديهم
4. توفير المناهج الاثرائية التي تعمل على تنمية هذه القدرات .
5. مراعاة تدريس الانماط التعليمية الخاصة بالطالب .
6. تهيئة افضل الظروف لتنمية مواهبهم وقدراتهم وطاقاتهم واستثمارها بشكل جيد.(شقير،2002: 55)

وقد بدأ الاهتمام بدراسة المشكلات النفسية بصورة منهجية منذ ان اعطى الطبيب الكندي (سيلي Selye) مفهومه عن الضغط بوصفه مجموعة من الاعراض المتلازمة للتكيف العام (Jeneral Adaptation Syndrom) وقد اكد العلاقة المحتملة بين الضغوط وما يصيب الانسان من امراض .. (الداهري،1999: 59) وهناك من عرف التفوق في ضوء نسبة الذكاء فقط معتمداً في ذلك على كون الذكاء هو المحصلة العامة لجميع القدرات العقلية إذ يرى تيرمان Terman أن المتفوق هو من يحصل على معامل ذكاء (135) فأكثر في أختبار ستانفورد – وأيده في ذلك كل من هولنجورث Hollingworth ودوكلاس Douglas وبالدوين Buldwin ودنلاب Denlab وهيئة السياسات التربوية في امريكا إذ حددوا معدلات تتراوح بين (120 - 170) لتشخيص المتفوقين . (علي ، 1995 :7) ونظراً للأنتقادات التي وجهت الى محك الذكاء فقد نادى بعض الباحثين الى أستخدام مستوى التحصيل الأكاديمي أو الأنجاز الدراسي الذي يصل اليه الفرد كأساس سليم في تشخيص المتفوقين عقلياً فيرى باسو Passow أن التفوق العقلي هو القدرة على الأمتياز في التحصيل وبالرغم من أن التحصيل الأكاديمي هو أحد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب في المدرسة والذي يظهر فيه آثر التفوق العقلي إلا أن الأعتماد عليه كمحك وحيد لتحديد معنى التفوق العقلي له نواحي ضعف منها أن التحصيل الذي يصل اليه الفرد لا يتوقف على القدرة العقلية وحدها بل يتأثر بعوامل عديدة منها ذاتية مثل السمات الشخصية والحالة الصحية ومنها بيئية مثل ظروف الاسرة الاقتصادية والاجتماعية واسلوب التعليم وكفاءة البرامج وامكانات المدرسة . وأن الأختبارات قد لا تكون موضوعية ودقيقة الى درجة تجعلنا نطمئن الى الاعتماد عليها في عملية التعريف بهذه الشريحة وتشخيصها ، لذلك يرى بعض علماء النفس والتربية الخاصة أن النشاط العقلي للفرد لايمكن ببساطة أن يعطي صورة صحيحة من خلال رقم يؤخذ من تطبيق قياس واحد لذلك فأنهم يقررون أن تحديد التفوق العقلي ينبغي أن لايعتمد فيه على محك واحد وأنما عدة محكات.(نادر،1989: 12)

خصائص المتفوقين عقلياً :-

1- الانتباه وشدة التركيز :-

اشارت دراسة فريمان Freeman التي تركزت حول الكشف عن العلاقة بين قوة التركيز كما يعكسها عدد ساعات التركيز على النشاط العقلي ، أن الأفراد ذوي الذكاء المرتفع تكون حساسية أستقبالهم للمثيرات أكبر ويكون أنتباههم أكثر دقة وذلك لأرتفاع مستوى اليقظة العقلية لديهم مما يخفف من الضغط على الذاكرة ويؤثر في نمط المعالجة ويسهل تتابع عملية الأنتباه(شقير،2002: 8) .

2- القدرة على حل المشكلات :-

أن الأفراد المتفوقين عقلياً لديهم القدرة على حل المشكلات التي تواجههم أو تواجه مجتمعاتهم لأنهم يمتلكون قدرات تذكرية نشطة وفعالة ويتمتعون بنشاط عقلي لحل المشكلات تقوم على التحدي والمناقشة لأنهم ذوو خبرة ومعرفة فيكون استيعابهم للمشكلة أيسر بسبب مهاراتهم وطاقاتهم العقلية المسترجعة الجديدة . (الخامري،1996: 90)

3- السرعة في النمو اللفظي :-

أن المتفوق عقلياً يميل إلى أستخدام التعابير في جمل مفيدة وذات تراكيب معقدة وتعطي معنى واضحاً ويتسم سلوكه اللفظي بالطلاقة والوضوح والاختزال وتجنب الثرثرة ، ويذكر تورانس Torrance أن الطالب العادي من المحتمل أن يكون غير قادر على التعبير عن أفكاره بطلاقة إلا أن المتفوق عقلياً يستطيع أن يعطي عددا أقل من الأفكار ولكن كل منها يكون على درجة كبيرة من الجودة والاصالة . (الخالدي، 1972: 134)

4-الأتزان الأنفعالي :

أن الحالة النفسية التي يتصف بها المتفوقون عقلياً هي حالة الاتزان الانفعالي كما يطلق عليها المحللون النفسيون الثبات الانفعالي أي الشعور بالأستقرار النفسي فهي السمة المميزة لشخصية أفراد هذه الفئة وهي تكمن وراء شعورهم بالطمأنينة ، والأمن النفسي ، والأكتفاء الذاتي . وهذا يتحقق لهم قيامهم بأوجه النشاطات العقلية لاشباع حاجاتهم والوصول الى اهدافهم في الحياة .

(الزغبي،2001: 44)

5- التوافق النفسي:

أن من بين ما يتميز به المتفوق عقلياً من سمات أنفعالية عن العاديين هو ما يتمتع به من درجة عالية من التوافق النفسي ، وأن سمة التوافق النفسي هي سمة مركبة متعددة الأبعاد ، فالمتفوق عقلياً يتميز بالمثابرة والتصميم وقوة العزيمة فهو قادر على توجيه سلوكه وتكيفه أزاء المواقف الجديدة وقادر على تحمل المسؤولية ، ويشعر في أغلب الاحيان بأنه موضع حب وتقدير الناس له 0(بندر،1996: 67)

6- تحقيق الذات:

أظهرت الدراسات التي أختصت بالكشف عن الخصائص الأنفعالية للمتفوقين عقلياً بأنهم يتصفون بالحاجة القوية الى تحقيق الذات . حتى أصبحت هذه الحاجة النفسية في مقدمة الأهداف التي يسعى اليها المتفوق عقلياً لتحقيقها ، وتحقيق الذات لدى المتفوق عقلياً هو كل ما يستطيع أن يكونه يجب أن يكونه حتى يصبح سعيدا.

ومن النظريات التي فسرت اسباب المشكلات النفسية هي : نظرية المواجهة والهروب وهي من النظريات الأولى التي اعتمدت الجانب البايولوجي في تفسير الضغوط ويُعَد العالم الفسيولوجي (والتر كانون) Walter Cannon عام 1932 صاحب هذه النظرية وأول من أستخدم مصطلح الضغوط

ليعني به رد الفعل حالة الطوارئ Emergency Response وسماها كذلك رد الفعل العسكري Militaristic بسبب ارتباطها بانفعال القتال أو المواجهة ، وترى هذه النظرية أن الأشخاص الذين يتعرضون لمواقف وأحداث ضاغطة تظهر عليهم عدد من المتغيرات منها زيادة دقات القلب مما يؤدي إلى ضخ الدم في كل مكان من الأنسجة مع السرعة الفائقة محملة بالأوكسجين والأغذية إلى الخلايا ، وارتفاع ضغط الدم ، زيادة سرعة التنفس ، تحرير كمية من الدهون المخزون في الجسم، توتر العضلات والاطراف حيث تعمل هذه التغيرات على تهيئة الجسم للمواجهة والهروب. (الوليدي،2009: 77) اما نظرية الحاجة والضغط لهنري موراي فقد ركز هنري موراي Hanry Murray في نظريته عام 1939 على مفهومي الحاجة need والضغط press وعَدَّهما مفهومين مركزيين متكافئين في تفسير السلوك الإنساني إذْ عَدَّ مفهوم الحاجة يمثل المحددات للسلوك ومفهوم الضغط أي المحددات المؤثرة والأساسية للسلوك وهي توجد في بيئة الفرد (القذافي،1996: 33)

بينما اشارت نظرية التحليل النفسي ويمثلها فرويد للمشكلات النفسية في نظريته بالتهديدات التي يواجهها الفرد في البيئة وهو ما أسماه بالحصر ، وأن ديناميات الشخصية تتحكم إلى حد كبير في ضرورة إشباع حاجات الفرد بالاتصال بموضوعات العالم الخارجي ، إذ البيئة المحيطة تمد الكائن الحي الجائع بالطعام والعطشان بالماء وتعد البيئة المحيطة هي مصدر للإمدادات ، وأن للبيئة القدرة على أحداث الألم وزيادة التوتر كما أن لها القدرة على تحقيق اللذة وخفض التوتر . وأنها تحدث الاضطراب وفي نفس الوقت تشبع الحاجة وتكون الاستجابة المعتادة للفرد للتهديدات الخارجية هو شعور الفرد بالخوف لأنه لا يكون متأهباً لمواجهتها وأن الشخص المهدد يكون شخصاً خائفاً ، وأن كثرة التهديدات والمنبهات الزائدة في البيئة يجعل الانا عاجزة عن السيطرة (الكبيسي،1994: 34)

ثانياً :- دراسات سابقة

1- **دراسة " ثيبوجيليس 1996"** :- وكان من بين اهداف الدراسة التعرف على مستوى المشكلات النفسية التي يواجهها الطلبة المتفوقين في مدارس المتفوقين في هولندا، وقد تكونت عينة البحث من (61) طالب وطالبة من الطلبة العاديين و (53) طالب وطالبة من الطلبة المتفوقين، وأستخدمت الدراسة الوسائل الأحصائية المناسبة ، وقد توصلت الدراسة الى وجود مستوى اعلى من المتوسط في المشكلات النفسية، مع وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين ولصالح مجموعة المتفوقين .(عبيد،2000: 14).

2-**دراسة "عبيس 2007"** :- وكان من بين أهداف الدراسة التعرف على مستوى الضغوط النفسية لدى الطلبة المتفوقين عقليا في المدارس الثانوية للمتميزين في مديريات بغداد الرصافة الاولى والثانية، وتكونت عينة البحث من (200) طالب وطالبة بواقع (100) من الذكور و (100) من الأناث ، وقد أستخدمت الوسائل الأحصائية المناسبة ، وقد توصلت الدراسة الى أن مستوى الضغوط والمشكلات النفسية للعينة اقل من المتوسط الفرضي للمقياس،ووجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في مجال المشكلات الاجتماعية ولصالح عينة الذكور . (عبيس،2007: 5)

3_**دراسة " جروان 2002"** :- وقد كان من بين اهداف الدراسة التعرف على مستوى الضغوط النفسية للطلبة المتفوقين في الجزائر ، وتكونت عينة البحث من (124) طالب وطالبة بواقع (60) طالبا و(64) طالبة ، وأستخدمت الدراسة الوسائل الأحصائية المناسبة ، وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا فيي مستوى الضغوط النفسية ولصالح عينة الاناث، مع وجود فروق دالة

احصائيا في مجال الضغوط المدرسية ولصالح عينة الذكور الوسط الفرضي ،ووجود فروق دالة أحصائيا لصالح عينة الاناث في التفاؤل غير الواقعي .(جروان، 2002 : 5) .

4- دراسة " الوليدي 2009" :- وكان من بين اهداف الدراسة التعرف على مستوى المشكلات النفسية لدى الطلبة الموهوبين بمنطقة الرياض، وتكونت عينة البحث من (28) طالب وطالبة بواقع (14) من الذكور و(14) من الأناث ، وقد استخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة، وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة احصائيا ولصالح متوسط العينةالكلية، مع وجود فروق دالة احصائيا ولصالح عينة الاناث الموهوبات، وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في مجال المشكلات الاسرية. (الوليدي،2009: 9).

منهجية البحث واجراءاته

أولا: منهجية البحث:

أعتمد البحث الحالي المنهج الوصفي لتحقيق أهدافه، والمنهج الوصفي هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ،ويهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ،أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار وحجم الظاهرة (عباس وأخرون،2011: 47)

ثانيا:مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من الطلبة المتفوقين في المدارس الثانوية للمتميزين في مدينة بغداد / الرصافة الأولى والثانية* للعام الدراسي 2022 / 2023 والبالغ عددهم (3393) طالبا وطالبة وللصفين الرابع والسادس بواقع (1738) من الذكور و (1655) من الإناث موزعين على مدارس بغداد / الرصافة منها (4) مدارس ثانوية في الرصافة الاولى و (3) مدارس ثانوية في الرصافة الثانية ، والجدول (1) يبين حجم مجتمع البحث .

الجدول (1)

مجتمع البحث موزعون على وفق المدارس والمديريات العامة للتربية والمنطقة والجنس

ت	مديريات التربية	اسم المدرسة	المنطقة	عدد الطلبة		المجموع
				ذكور	اناث	
1	الرصافة الاولى	ثانوية المتميزين	شارع فلسطين	614	-	614
		ثانوية القيروان للمتميزين	حي اور	156	-	156
		ثانوية المتميزات	حي المغرب	-	578	578
		ثانوية الاعتزاز للمتميزات	حي البيضاء	-	254	254
2	الرصافة الثانية	ثانوية المتميزين	شارع فلسطين	702	-	702
		ثانوية الشرقية للمتميزين	الكرادة	266	-	266
		ثانوية المتميزات	شارع فلسطين	-	823	823
المجموع				1738	1655	3393

ثالثا : عينة البحث :

يتطلب بناء مقياس المشكلات النفسية لدى الطلبة المتفوقين في مدارس المتميزين في البحث الحالي، اختيار عينات عدة ، لذلك سيوضح الباحث كيفية اختيار العينات في كل تطبيق ضمن اجراءات البحث .

رابعا : أداة البحث :

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي ، قام الباحث ببناء (اداة البحث) مقياس المشكلات النفسية ، وفيما يلي أهم الخطوات والاجراءات التي أتبعت :

أ. التخطيط للمقياس وتحديد المفهوم وتحديد المجالات :

بعد أطلاع الباحث على الادبيات والمقاييس ذات العلاقة لمقياس المشكلات بشكل عام ومقياس المشكلات النفسيه بشكل خاص ، فقد تبين أن اغلب تلك المقاييس والدراسات السابقة منها "دراسة رافت وعبدالغفار 1967" "ودراسة عبدالله 2002" "ودراسة الحويج 2005"ذات الصلة بالموضوع قد تحددت بالمجالات التالية (مجال المشكلات السيكوسوماتية ، مجال المشكلات المدرسية ، مجال مشكلات الكفاءة الاجتماعية) ، وعلى هذا الاساس حدد الباحث مجالات مقياس المشكلات النفسية بالمجالات التالية :

1. مجال المشكلات المدرسية : يتمثل بالمشكلات النفسية عند الطلبة المتفوقين عقليا المتوقع حدوثه في المدرسة مثل شعور الطالب وفشله في حياته المدرسية ، وشعوره بالالم والحزن عندما يفشل، ويوجه النقد اللاذع لمدرسيه،وشعوره العالي بمنافسة الزملاء له، وصعوبة اختياره للزملاء الجدد، وكتمانه لاسراره العلمية عن زملائه.
2. مجال المشكلات السيكوسوماتية : يتمثل بالمشكلات النفسية عند الطلبة المتفوقين عقليا المتوقع حدوثه من خلال شعوره بالخوف من اصابته بمرض لايمكن شفائه ، وشعوره بالم الراس او المعدة اثناء الدراسة، وزيادة خفقان القلب عند فشله بالامتحان، وضعف الرؤية عندما يكون جائعا، وظهور الحكة الجلدية عندما ينتقده الاخرين.
3. مجال مشكلات الكفاءة الاجتماعية : يتمثل بالمشكلات النفسية عند الطلبة المتفوقين عقليا المتوقع حدوثه من خلال شعوره بالوحدة النفسية ، وميله للانسحاب من الزملاء ، وقلة تحدثه مع الاخرين ، وقلة كفائته الاجتماعية، وعدم مواصلة الاخرين بالمناسبات الاجتماعية، وعدم تحمله نقد الزملاء له .

ب. صياغة الفقرات:

بعد أن قام الباحث بتحديد وتعريف كل مجال من مجالات مقياس المشكلات النفسية لدى الطلبة المتفوقين عقليا وتحديد مكوناته الأساسية ، ومراجعتهِ للأدبيات والمقاييس ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي ، فقد صيغت فقرات المقياس بواقع (36) فقرة وموزعه على ثلاث مجالات، بواقع(12) فقرة للمجال الدراسي و (12) فقرة للمجال الصحي و (12) فقرة للمجال الاجتماعي ، وقد راعى الباحث صياغة الفقرات بصيغة المتكلم وبأسلوب العبارات التقريرية وبلغة واضحة ومفهومة . والملحق(1) يوضح المقياس بصورته الاولية .

صدق الفقرات وصلاحيتها :-

الصدق هو الخاصية السيكومترية التي تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي أعد من أجلهِ (عودة ، 1985 : 163) ، فالصدق من المفاهيم الأساسية التي يجب التأكد منها عندما يراد تطبيق أي أداة ، وتم الحصول على الصدق الظاهري لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات ،

من خلال عرضها بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس للحكم على صلاحية الفقرات في قياس المشكلات النفسية لدى الطلبة المتفوقين عقليا والبالغ عددهم (12) خبيرا، وقد حللت أجابات الخبراء وعدت كل فقرة صادقة أذا ما أتفق على صلاحيتها (80%) فأكثر من الخبراء ، وفي ضوء هذا المحك تم قبول جميع فقرات مقياس المشكلات النفسية والملحق (2) يوضح اسماء الخبراء.

عينة وضوح التعليمات:

قام الباحث بتطبيق مقياس المشكلات النفسية على عينة استطلاعية بلغت (40) طالب وطالبة اختيروا عشوائياً من مدرستين لثانوية المتميزين وللصفين الرابع والسادس الثانوي بواقع (20) طالب و (20) طالبة ، لغرض التعرف على وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراتهِ وبدائل الأجابة ، والتعرف على الوقت المحدد للأجابة على المقياس ، والصعوبات التي قد تواجه الطلبة لغرض تلافيها قبل تطبيق المقياس بصورتهِ النهائية ، وبعد اجراء هذا التطبيق الأولي الاستطلاعي ، تبين أن جميع فقرات المقياس وتعليماته واضحه لدى جميع الطلبة ، وأن متوسط الوقت المستغرق لديهم للاجابة على المقياس مقداره (24) دقيقة .

عينة التحليل الاحصائي:

لقد اعتمد الباحث في اختيار عينة التحليل الاحصائي على الطريقة العشوائية الطبقية ،حيث بلغت (200) طالباً وطالبة من (4) مدارس للمتميزين موزعين بالتساوي وفق متغيري الجنس والصف ، بواقع (100) طالب و(100) طالبة، ويؤكد نانلي 1978 ، بهذا الصدد أن نسبة عدد أفراد العينة الى عدد الفقرات يجب أن لا يقل عن نسبة (10,5) لعلاقة ذلك بتقليل فرصة الصدفة في عملية التحليل الاحصائي (Nunnally : 1978 , 262) والجدول رقم (2) يوضح ذلك .

جدول (2)

يوضح حجم عينة التحليل الاحصائي موزعين حسب الجنس والصف والمدرسة

	الصف الرابع	الصف السادس	المجموع
المدارس الثانوية للبنين	50	50	100
المدارس الثانوية للبنات	50	50	100
المجموع	100	100	200

تصحيح المقياس وأيجاد الدرجة الكلية:

يقصد بتصحيح المقياس وايجاد الدرجة الكلية ، وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس ، ومن ثم جمع هذه الدرجات لأيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة ، وقد صححت الدرجات على أساس (36) فقرة بعد أن أعطيت ثلاثة بدائل للأجابة وهي (دائماً، ، احياناً ، نادراً) يقابلها سلم درجات (3 ، 2 ، 1) ، وبهذه الطريقة حسبت الدرجة الكلية لكل مستجيب من خلال جمع درجاتهِ على فقرات المقياس ، وعليه فان الدرجة العليا التي يمكن أن يحصل عليها الطالب المستجيب على المقياس هي (108) درجة ، والدرجة (54) تمثل متوسط الاجابة، والدرجة (36) تمثل الاجابة الواطئه ، واعتمدت هذه العينة لأغراض التحليل الاحصائي للفقرات .

ولزيادة الاطمئنان ولغرض التعرف على مدى قرب درجات عينة التحليل الاحصائي من التوزيع الاعتدال (الطبيعي) أو بعدها عنهُ ، ارتأى الباحث حساب بعض المؤشرات الاحصائية كالتفرطح والالتواء لدرجات عينة التحليل الاحصائي لفقرات مقياس المشكلات النفسية وكما موضح في الجدول (3) .

جدول رقم (3)
المؤشرات الاحصائية لعينة التحليل الاحصائي

المؤشرات الاحصائية	الدرجة
الوسط الحسابي	80
الوسيط	78
المنوال	75
الخطأ المعياري	0, 44
الانحراف المعياري	4,12
التباين	16,97
التفرطح	0,433
الالتواء	0,752-
اعلى درجة	97
ادنى درجة	56
المدى	41

ومن خلال المؤشرات الأحصائية لعينة التحليل الأحصائي يتضح للباحث إن توزيع درجات افراد عينة التحليل الأحصائي على المقياس تقترب من التوزيع الاعتدالي وفقاً لقيمة معامل الالتواء البالغة (0,752-) وان الفرق يسير بين معامل التفرطح البالغ (0,433) ومعامل التفرطح للتوزيع ألاعتدالي البالغ (0,302) .

الخصائص السيكومترية للفقرات

1. حساب القوة التمييزية للفقرات:

ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس المشكلات النفسية لدى الطلبة المتفوقين عقليا استخدم الباحث طريقة المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية، ورتبت الدرجات ترتيباً تنازلياً من اعلى درجة كلية ، الى اقل درجة كلية لافراد عينة التحليل الأحصائي للفقرات ، البالغ حجمها (200) طالب

وطالبة اختيروا عشوائيا من مدارس المتميزين ولكلا الجنسين وللصفين الرابع والسادس وبالتساوي، ثم حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية نسبة 27% في كل مجموعة فبلغ عدد الافراد في كل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا (54) طالب وطالبة ، ثم حسبت دلالة الفرق في درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين باستخدام الاختبار التائي t – test ، لعينتين مستقلتين ،فاتضح للباحث أن فقرات المقياس جميعها لها قدرة على التمييز بمستوى دلالة (0,05) لان اصغر قيمة تائية محسوبة لدلالة الفرق فيها اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) وبدرجة حرية (214) والجدول(4) يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس المشكلات النفسية.

الجدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس المشكلات النفسية باسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		الاختبار التائي	رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		الاختبار التائي
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
1	2.24	0.92	1.46	1.04	7.41	20	2.27	1.02	1.07	1.10	6.12
2	2.11	1.16	1.14	1.21	8.76	21	2.37	1.47	1.43	0.79	5.90
3	2.11	1.15	1.04	1.24	9.80	22	2.04	1.21	1.11	1.29	9.83
4	2.12	1.37	1.34	1.36	6.19	33	2.19	1.10	1.58	1.28	8.61
5	2.38	0.87	1.02	1.40	7.38	24	2.48	1.47	1.37	1.31	5.05
6	2.61	1.27	1.79	1.02	4.08	25	2.32	1.51	1.88	1.15	6.77
7	2.34	1.44	1.38	1.51	5.57	26	2.22	0.93	1.45	1.37	6.07
8	2.09	1.39	1.60	1.11	10.15	27	2.32	1.05	1.53	1.41	9.11
9	2.35	0.89	1.95	1.26	8.16	28	2.72	1.37	1.49	0.93	6.66
10	2.16	1.44	1.09	1.36	4.86	29	2.11	1.19	1.93	1.02	0.26
11	2.12	1.12	1.67	1.02	13.42	30	2.28	1.56	1.17	0.62	5.92
12	2.23	1.01	1.28	1.23	8.96	31	2.04	1.35	1.41	1.47	7.31
13	2.14	1.33	1.30	1.31	7.33	32	2.19	1.18	1.12	1.22	9.92
14	2.01	1.12	1040	1.08	4.50	33	2.27	1.09	1.85	1.50	6.87
15	2.41	1.43	1.82	1.14	7.78	34	2.43	1.54	1.27	0.80	6.00
16	2.12	1.10	1.45	1.38	5.12	35	2.34	1.57	1.66	1.19	5.69
17	2.76	1.31	1.44	1.51	5.92	36	2.23	1.16	1.72	1.33	5.65
18	2.29	0.96	1.65	1.10	7.04						
19	2.14	1.20	1.25	0.85	11.50						

صدق الفقرات:

يعد حساب صدق الفقرة من خلال ارتباطها بمحك خارجي أو داخلي اكثر أهمية من صدقها المنطقي (Hlemstajer , 1966 , 90)، أي أن كل فقرة تهدف الى قياس الوظيفة نفسها التي تقيسها الفقرات الاخرى (احمد ، 1981 : 293) وتشير " انستازي " 1988 الى أن صدق الفقرات يحسب من خلال ارتباطها بمحك خارجي أو داخلي وفي حالة عدم توافر محك خارجي فأن أفضل محك داخلي هو الدرجة الكلية للمقياس (Anastasi , 1988 , 211) ، لذا عمد الباحث في معرفة صدق الفقرات بحساب معامل ارتباط بيرسون Person بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس لدى عينة تحليل الفقرات احصائيا البالغ حجمها (200) طالب طالبة ، فاتضح للباحث أن جميع فقرات

مقياس المشكلات النفسية ، صادقة في قياس ما وضعت من اجل قياسه لان معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة احصائيا على مستوى دلالة لا يقل عن (0,5) أذ أن اصغر معامل ارتباط فيها أكبر من القيمة الجدولية(0,090) بدرجة حرية (198) عند مستوى (0,05) والجدول (5) يوضح معاملات صدق فقرات مقياس المشكلات النفسية .

جدول رقم (5)

معاملات ارتباط فقرات مقياس المشكلات النفسية بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0,66	13	0,77	25	0,56
2	0,55	14	0,60	26	0,77
3	0,54	15	0,81	27	0,76
4	0,64	16	0,82	28	0,59
5	0,67	17	0,69	29	0,63
6	0,58	18	0,62	30	0,62
7	0,62	19	0,67	31	0,82
8	0,62	20	0,84	32	0,80
9	0,82	21	0,81	33	0,69
10	0,64	22	0,64	34	0,71
11	0,65	23	0,62	35	0,62
12	0,57	24	0,82	36	0,69

الخصائص السيكومترية لمقياس المشكلات النفسية :

يعد حساب الخصائص القياسية السيكومترية من المستلزمات الاساسية لبناء المقاييس النفسية ، وكلما زاد عدد هذهِ الخصائص المحسوبة للمقياس أشار ذلك الى دقتهُ وقدرته على قياس ما أعد لقياسه وامكن الوثوق به لقياس السمة التي أعد لقياسها . (Zeller & carminses , 1980 : 77)

صدق المقياس:

صدق المقياس يعتبر من الخصائص اللازمة في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية ، وهو من الخصائص السيكومترية التي يتطلب توافرها في المقياس النفسي قبل تطبيقهُ (Adams ,1966 ,144)، لأنه يعبر عن قدرة المقياس على قياس السمة التي أعد لقياسها (Tyler & walsh ,1973,24) . وقد تحقق الباحث من صدق المقياس من خلال المؤشرات الآتية :

الصدق الظاهري:

يعتمد عادة الصدق الظاهري على فحص الخبراء منطقياً لفقرات المقياس وتقدير مدى تمثيلها للسمة أو الخصيصة المراد دراستها (Anderson , 1965 , 136) . ولقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري لمقياس المشكلات النفسية وفقراتهِ، ومجالاته من خلال تقديمهُ لمجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس ملحق رقم (1) وقاموا بتقدير صلاحية الفقرات كما تبدو ظاهرياً وقد حظيت بموافقة 80% فاكثر من الخبراء .

صدق البناء:

ويسمى أحياناً بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي ، ويدل على مدى تمثيل المقياس لتكوين فرضي معين (ابو صالح ، 1996 : 284)، ويمكن الاستدلال على مؤشرات صدق البناء من خلال ارتباط كل فقرة في المقياس مع الدرجة الكلية ، ومن خلال قدرة الفقرات على التمييز ، وقد تحقق الباحث لهذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من خلال استخدام طريقة لاستخراج تمييز الفقرة وهي أسلوب المجموعتين المتطرفتين .

ثبات المقياس:

يعد الثبات من الخصائص القياسية المهمة للمقاييس النفسية الذي يشير الى اتساق درجات المقياس في قياس ما يجب قياسه بصورة منظمة ، وقد تحقق الباحث من ثبات المقياس من خلال استخدام طريقة أعادة الاختبار (Test Retes) والذي يسمى بمعامل الاستقرار عبر الزمن (Dawson , 1997 : 4) لذا تم تطبيق مقياس المشكلات النفسية والمتكون من (36) فقرة ، على عينة الثبات المكونة من (90) طالب وطالبة للصفين الرابع والسادس الثانوي ، وتم اختيارهم بالاسلوب العشوائي ، وقد أعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرو فترة اسبوعين ، وحسبت العلاقة بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، وبلغ معامل ثبات المقياس بهذه الطريقة (0,83) . ولقد بلغت نسبة التباين المشترك لمربع الارتباط (0,68) وهي أكبر من (0,50) مما يؤشر الى وجود علاقة حقيقية بين درجتي التطبيقين ، وكذلك استخرج الباحث الثبات بأسلوب ألفا كرونباخ بمعامل ثبات مقداره (81، 0) وبلغت نسبة التباين المشترك لمربع الارتباط بهذه الطريقة (65، 0).

عينة التطبيق النهائي:

بعد أن أنهى الباحث واستكمل اعداد وبناء مقياس المشكلات النفسية والمكون من (36) فقرة والموضح في الملحق (3) ، فقد قام الباحث بتطبيق المقياس بصورته النهائية على عينة بلغت (200) طالب وطالبة ، تم أختيارهم بالأسلوب العشوائي من الصفين الرابع والسادس الثانوي من ثانويات المتميزين، وقد بين الباحث للطلبة المستجيبين أن البحث لاغراض علمية مع مراعاة تثبيت المعلومات الموجودة في ورقة الأجابة وملئ حقول (المدرسة، الصف ، الجنس، المديرية) ، وتم توضيح طريقة الأجابة عن فقرات المقياس واختيار بدائل الأجابة ، وبعد الانتهاء من تطبيق المقياس ، قام الباحث بتصحيح أجابات الطلبة عن فقرات المقياس البالغة (36) فقرة وحسبت الدرجة الكلية للطالب بجمع الدرجات لكل بديل ولكل فقرة من فقرات المقياس كافة.

الوسائل الاحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية التالية بعد الاستعانة بالبرنامج الاحصائي (spss) وكما يأتي

1. الاختبار التائي (t -test) لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية بين المجموعتين المتطرفين لفقرات مقياس المشكلات النفسية ولمعرفة دلالة الفرق بين متوسطات الذكور والاناث والصف الرابع والسادس الثانوي .
2. الاختبار التائي لعينة واحدة مستقلة لمعرفة مستوى المشكلات النفسية.
3. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ومعامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار .
4. القيمة التائية لاختبار دلالة معاملات الارتباط أذ استخدمت لايجاد الدلالة المعنوية لمعامل ارتباط بيرسون .

5. معامل الالتواء لمعرفة شكل التوزيع التكراري للدرجات بواسطة برنامج (S.pss) .
6. معامل التفرطح : لمعرفة منحنى التوزيع التكراري بواسطة برنامج (S.pss) .
7 .معادلة الفا كرونباخ: لحساب ثبات المقياس لقياس التجانس الداخلي للمقياس

عرض النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل اليها وفق اهداف البحث وعلى النحو الآتي :-

الهدف الأول : تحقق الهدف الاول الذي يتناول بناء مقياس المشكلات النفسية لدى الطلبة المتفوقين عقليا، خلال خطوات بنائه، والذي يعتبر (أداة) لقياس المشكلات النفسية ، والذي تم التحقق من خصائصهِ السيكومترية والمتكون من (36) فقرة .

الهدف الثاني : تحقق الهدف الثاني الذي يتناول تعرف مستوى المشكلات النفسية لدى الطلبة المتفوقين عقليا للعينة ككل، فقد تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة الكلية البالغة (200) طالب وطالبة والجدول رقم (6) يوضح ذلك .

جدول رقم (6)

نتائج الاختبار التائي لدرجات العينة على مقياس المشكلات النفسية .

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
200	84	4,5	72	70،38	1,96	0,05	199

ويتضح من الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي لافراد عينة البحث البالغة (200) طالب وطالبة قد بلغ (84) درجة وبانحراف معياري (4,5) درجة ، بينما كان المتوسط الفرضي (72) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهرت القيمة التائية المحسوبة البالغة (70، 38) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (199) أي ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي،وأن افراد عينة البحث لديهم مستوى من المشكلات النفسية اعلى من المتوسط، ويعزو الباحث سبب ذلك كثرة الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطالب المتفوق عقليا بسبب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية مما يساعد على ظهورها .

الهدف الثالث:

التعرف على دلالة الفروق في المشكلات النفسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، أناث) ولتحقيق ذلك ، استخدم الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، أذ بلغ المتوسط الحسابي على المقياس لدرجات الذكور البالغ عددهم (100) طالب (97) درجة وبانحراف معياري مقدارهُ (4,33) ، أما الاناث البالغ عددهم (100) طالبة فقد بلغ المتوسط الحسابي على المقياس (88) درجة وبانحراف معياري مقداره (5,47) والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول رقم (7)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات الذكوروالاناث

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
ذكور	100	86	4,33	10,56	1,96	0,05	198
أناث	100	79	5,47				

وعند تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهر أن الفرق دال احصائيا عند مستوى (0,05) ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (10,56) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) وبدرجة حرية (198) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الذكور والاناث ، ولصالح عينة الطلبة الذكور على المقياس. ويفسر الباحث سبب وجود هذا الفرق، على مقياس المشكلات النفسية، ان الذكور لديهم احساس بتحمل المسؤلية بسبب شعورهم بالرجولة وطبيعة المجتمع ،الذي يعطي للذكور عبء مسؤلية الاسرة والعمل من اجل العيش والاستمرار بالتفوق والتميز الدراسي.

الهدف الرابع : التعرف على دلالة الفروق في المشكلات النفسية تبعاً لمتغير الصف(الرابع، السادس) ، فقد استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أذ بلغ المتوسط الحسابي على المقياس لدرجات الصف الرابع (83) درجة والبالغ عددهم (100) طالباً وطالبة وبانحراف معياري مقداره (5,6) درجة، أما الصف السادس فقد بلغ المتوسط الحسابي (89) درجة والبالغ عددهم (100) طالب وطالبة وبانحراف معياري مقداره (4,5) درجة والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

جدول رقم (8)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات الصفين الرابع والسادس

الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية
الرابع	100	83	5,6				
السادس	100	89	4,5	9,23	1,96	0,05	198

ويتضح من الجدول (8) أن القيمة التائية المحسوبة (23، 9) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) بمستوى دلالة (0,05) ، مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات عينة الصفين الرابع والسادس على المقياس ولصالح عينة طلبة الصف السادس ، ويفسر الباحث سبب وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينة االصف الرابع والصف السادس ، الى ان الطلبة المتفوقين، يشعرون بمشاكل تربوية ونفسية ولشعورهم بالخوف والقلق على مستقبلهم باعتبارهم مرحلة منتهية .

استنتاجات البحث وتوصياته ومقترحاته

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن التوصل الى الاستنتاجات التالية :.

(1) أن مقياس المشكلات النفسية ، يتمتع بخصائص سيكومترية قياسية جيدة تم التحقق منها ضمن خطوات بناء المقياس.

(2) أن درجة المشكلات النفسية لدى عينة البحث أعلى من المتوسط الفرضي .

(3) وجود أثرا للجنس في مستوى المشكلات النفسية ولصالح عينة الذكور.

(4) وجود اثرا لمتغير الصف في مستوى المشكلات النفسية ولصالح عينة السادس.

التوصيات :

على ضوء نتائج البحث يوصي الباحث ما يلي :

(1) استخدام مقياس المشكلات النفسية من قبل المرشدين التربويين لغرض تشخيصها في المدارس الثانوية للمتميزين .

(2) توجيه الاسرة والمجتمع والمدرسة بضرورة متابعة أبنائهم واعتماد الاساليب التربوية الاجتماعية والنفسية الصحيحة في بناء شخصياتهم وزرع بذور الامل في حياتهم.

(3) اقامة لقاءات وندوات متكررة بين ادارات المدارس والمرشد التربوي من جهة والطلاب من جهة اخرى لغرض الحد ومعالجة ظهور المشكلات النفسية ضمن مدارس المتفوقين

المقترحات :

واستكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي :

(1) اجراء دراسة مماثلة على طلبة المرحلة الجامعية ومقارنة نتائجها مع الدراسة الحالية .

(2) بناء برنامج ارشادي وتعليمي من اجل تقليل مستوى المشكلات النفسية لدى الطلبة الذين يعانون منه .

(3) اجراء دراسة مماثلة للمشكلات النفسية وعلاقتها بمتغيرات مثل مستوى التحصيل الدراسي للابوين او المستوى الاقتصادي للاسرة .

المصادر العربية :

- ابو صالح ، محمد صبحي (1996) : مقدمة في الاحصاء عمان ، مركز الكتاب الاردني
- بندر،لويس كارو(1996):دراسة مقارنة في التفكير الابتكاري والتوافق النفسي والاجتماعي لطلبة مدارس المتميزين واقرانهم العاديين،اطروحة دكتوراه غير منشورة،جامعة بغداد ،كلية التربية ابن رشد
- جروان،فتحي(1998): الموهبة والتفوق والابداع ،دار الكتاب الجامعي،العين
- تايلر ، ليونا (1983): الأختبارات والمقاييس ، ترجمة سعد عبد الرحمن ، بيروت ، دار الشروق.

-عودة ، احمد سليمان (1985) القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الأمل ، الأردن .

- عباس ، محمد خليل ونوفل ، محمد بكر (2011): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط 3 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الأردن

- كراجة ، محمد (1997): القياس والتقويم في علم النفس ، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع ، عمان.

- أبو حطب ، فؤاد عبد اللطيف (1978) : القدرات العقلية ، ط2 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة
- جروان ، فتحي عبد الرحمن (2002) : أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان .
الروسان ، فاروق (1989) : سايكولوجية الاطفال غير العاديين . مقدمة في التربية الخاصة ، جمعية عمال المطابع التعاونية ، عمان ، الاردن .
- شقير، زينب (2002) :رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين،مكتبة النهضة المصرية، القاهرة
- روشكا ، الكسندرو (1989) : الابداع العام والخاص ، ترجمة غسان عبد الحي ، عالم المعرفة ، الكويت ، العدد (144) .
- زحلوق ، مها (1998) : التربية الخاصة للمتفوقين ، منشورات كلية التربية ، جامعة دمشق ، سورية .
الزوبعي ، عبد الجليل ، والغنام ، محمد أحمد (1981) : مناهج البحث في التربية ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد .
- عبيد ، ماجدة السيد (2000) : تربية الموهوبين والمتفوقين ، دار صفاء للنشر، عمان ، الاردن .
- عبيس ، عماد حميد (2007) : الضغوط النفسية لدى الطلبة المتفوقين عقليا (دراسة مقارنة) ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- القذافي ، رمضان (1996) : رعاية الموهوبين والمبدعين ، الكتاب الجامعي الحديث ، الاسكندرية .
- الكبيسي،وهيب مجيد (1994) : الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، بغداد ، العدد (3) .
- نادر ، أديب محمد (1989) : العلاقة بين بعض المتغيرات المرتبطة بالصحة النفسية ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- . جروان، فتحي عبد الرحمن (1998): الموهبة والتفوق والابداع، طبعة(1)، دار الكتاب الجامعي، الامارات.
- . الخامري، عبد الحافظ سيف (1996): التوافق النفسي لذوي قدرات الادراك فوق الحسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، الجامعة المستنصرية.
- . الداهري، صالح حسن محمد (1999): الشخصية والصحة النفسية، طبعة(1)، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان.
. الزغبي، احمد محمد (2001): الامراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الاطفال، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- . الصالحي، نجدت قاسم (1995): الصحة النفسية، مكتبة ابو عماد، بغداد.
– الخالدي ، أديب محمد علي: دراسة بين التفوق العقلي وبعض جوانب التوافق الشخصي والأجتماعي لدى تلاميذ الأعدادية العراقية . (1972) ، رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة عين شمس .

- علي ، احلام شهيد: دراسة مقارنة في بعض خصائص الشخصية وخصائص البيئة الأسرية للطلبة المتفوقين وغير المتفوقين . (1995) اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية الآداب . الجامعة المستنصرية .
– القريطي . عبد المطلب أمين: المتفوقين عقليا- مشكلاتهم في البيئة الأسرية والمدرسية ودور الخدمات النفسية في رعايتهم،(1989) . مجلة رسالة الخليج العربي . العدد (28) .
. - الوليدي،علي بن محمد (2009): فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في التخفيض من مستوى الضغط النفسي لدى عينة من الموهوبين ،اطروحة دكتوراه غير منشوره،كلية التربية،جامعة ام القرى،الرياض

المصادر الاجنبية :

1- Adams , Georgia , sachs (1966): measurement and Evaluation in Educational psychology and Guidance New york , holt .
2- Anatasi . Psychological Testing New york Mac – Milan 6th ed . 1988.
3-Andrson , J.E. The Effect of the item Analysis upon the Discriminative power of an Examination , journel of Applied psychology vol (19) 1965.
4-Dawson , Tomas , E . Basic concepts in classical Test Theory , Texasa and university 1997.
5-Helnstad , G.C. Principles of Psychological Measure , London , Methuen and co , Itd . 1966.
7-Nunnally , J , C ,. Psychometric , New york , McGraw – Hall , 1978 .
8-Tyler , L.W & walsh – W.B. Testing and Measurement , 3rd ed . New Jorsy , Englewood , Cliffs , prestic – Hall , Inc 1973 .
9-zeller , R-A, carmines , E.G, Measurment in the socialsciences , The Link western theory and Data , London Cambridge 1980.

ملحق(1)

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الاساسية

م/ أستبانة آراء الخبراء حول
صلاحية فقرات ومجالات مقياس المشكلات النفسية بصورته الأولية

الاستاذ الفاضل الدكتور ..... المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحث أجراء دراسة بعنوان (قياس مستوى المشكلات النفسية لدى الطلبة المتفوقين عقليا) وقد أطلع الباحث على العديد من الدراسات والمقاييس التي لها علاقة بموضوع البحث الحالي وأرتأى بناء مقياس المشكلات النفسية والذي يتضمن (36) فقرة تتبعها ثلاثة بدائل للاجابة عنها وهي (دائماً ،احيانا ، نادراً) . علماً بأن الباحث قد عرف المشكلات النفسية بأنها " مجموعة من الاحداث والمثيرات التي تشكل عبئا على الطلبة المتفوقين في مجال المشكلات المدرسية والسيكوسوماتية ومشكلات الكفاءة الاجتماعية والتي تشكل خطرا على مستوى تقدمهم العلمي " ونظراً لما تمتلكون من خبرة علمية ودراية واسعة في مجال التربية وعلم النفس ، يرجو منكم الباحث قراءة فقرات المقياس ومجالاته الثلاث بكل دقة والحكم على صلاحيتها أو عدم صلاحيتها وتعديل المناسب منها مع التقدير...أ.د.محمدعبدالكريم طاهر

أولا:- ت	مجال المشكلات المدرسية	صالحة	غيرصالحة	الملاحظات
1	توجه النقد اللاذع للمدرسين عندما تخفق بالمادة.			
2	تشعر بالغيرة الشديدة من تفوق زملائك.			
3	توجه اللوم لنفسك عندما لاتحقق درجات عالية.			
4	تخفي اسرارك المدرسية والعلمية عن زملائك.			
5	تميل الى انتقاد ذاتك عن كل صغيرة او كبيرة.			
6	تشعر بالتفوق والانتصار على زملائك علميا.			
7	تثور بسرعة وتفقد اعصابك اثناء الامتحانات.			
8	لاتكترث لشخصيات زملائك والمدرسين.			
9	تعتقد ان زملائك يعارضون مع افكارك العلمية .			
10	تشعر بالمنافسة الشديدة من الاخرين.			
11	تشعر بالهزيمة العلمية مستقبلا.			
12	تتوقع عدم حصولك على المراتب الاولى .			

ثانيا:	مجال المشكلات السيكوسوماتية	صالحة	غيرصالحة	الملاحظات
1	تذهب للحمام عند اقتراب موعد المنافسة			
2	تشعر بضيق التنفس عندما تكون اسئلة الامتحان غامضة			
3	تظهر لديك حب الشباب عندما تشعر بالاحباط			
4	ينتابك شعور بالتقيؤ عندما لاتحصل على درجات عالية			
5	تشعر بألم في راسك عندما تتكاثر عليك الواجبات			
6	تتعرض لنزيف في الانف عندما ينتقدك المدرس			
7	تشعر بصداع نصفي عندما لاتفهم اسئلة الامتحان			
8	تشعر بتقلص عضلات صدرك لسماعك خبر محزن			
9	يتساقط شعرك عندما تتأزم نفسيتك			
10	تظهر حساسية جلدية عندما ينتقدك زمائك			
11	تشعر بالم في الامعاء عند دخولك للامتحان			
12	ترتبك بالتحدث مع المدرسين اثناء الدرس			
ثالثا	مجال مشكلات الكفاءة الاجتماعية.	صالحة	غيرصالحة	الملاحظات
1	تميل للانعزال عن الاخرين.			
2	لا تشارك زملائك المناسبات الاجتماعية.			
3	تشعر بالراحة النفسية عندما تكون لوحدك.			
4	لاتبوح بمشاكلك الاجتماعية للاخرين.			
5	لاتميل للاختلاط مع المدرسين.			
6	ترغب بعدم التدخل بشؤون زملائك			
7	لاتعطي اسرارك الشخصية للزملاء			

ملحق (2)

8	تتشائم عندما تكون بين مجموعة طلاب.			
9	غير مكترث للعلاقات الاجتماعية.			
10	تميل الى عدم الثقة بالاخرين .			
11	قليل التحدث والمجاملة مع الاخرين.			
12	ترفض الذهاب مع زملائك لسفرة ترويحية.			

أسماء الخبراء لفحص صلاحية المقياس ومكوناته وفقراتهِ منطقياً

ت	أسم الخبير	التخصص
1	أ.د سعدي جاسم عطية	علم النفس التربوي
2	أ.د ايمان عباس الخفاف	علم النفس التربوي
3	أ.د ياسين حميد عيال	قياس وتقويم
4	أ.د نشعه كريم عذاب	علم النفس التربوي
5	أ.د .صفاء طارق حبيب	قياس وتقويم
6	أ.د حيدر كريم سكر	علم النفس التربوي
7	أ.م.د وجدان عبد الامير	علم النفس التربوي
8	أ.م.د فلاح حسن جبر	قياس وتقويم
9	أ.م.د خالد جمال جاسم الدليمي	قياس وتقويم
10	أ.م.د عبد الحسين رزوقي	قياس وتقويم
11	أ.م.د حنان جمعة	علم النفس التربوي
12	أ.م.د. بلقيس حمود كاظم	قياس وتقويم

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الاساسية

ملحق (3)

المدرسة :
الصف :
الجنس :

مقياس المشكلات النفسية بصورتهِ النهائية

عزيزتي الطالبة ...
عزيزي الطالب ...

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تعبر بوضوح عن رأيك الشخصي تجاه بعض السلوكيات والمواقف التي تحدث معك بها داخل المدرسة وتشعر بها ، مطلوب منك قراءتها بشكل جيد ودقيق واعطاء وجهة نظرك بكل صراحة وصدق وأبراز رأيك ومشاعرك من خلال الأجابة عن هذهِ العبارات وذلك بوضع اشارة (√) أمام البديل الذي تراه ينطبق عليك أكثر من غيره ولا تترك أي عبارة بدون اجابة وأعلم أن معلوماتك سرية للغاية وخدمة للبحث العلمي. علماً بان تختار احدى بدائل الاجابة عن كل فقرة وهي (دائماً ، احياناً ، نادراً) مع فائق الاحترام اليكم

الباحث
ا.د. محمد عبد الكريم طاهر

ت	فقرات المقياس	دائما	احيانا	نادرا
1	توجه النقد اللاذع للمدرسين عندما تخفق بالمادة.			
2	تشعر بالغيرة الشديدة من تفوق زملائك.			
3	توجه اللوم لنفسك عندما لاتحقق درجات عالية.			
4	تخفي اسرارك المدرسية والعلمية عن زملائك.			
5	تميل الى انتقاد ذاتك عن كل صغيرة او كبيرة.			
6	تشعر بالتفوق والانتصار على زملائك علميا.			
7	تثور بسرعة وتفقد اعصابك اثناء الامتحانات.			
8	لاتكترث لشخصيات زملائك والمدرسين.			
9	تعتقد ان زملائك يتعارضون مع افكارك العلمية .			
10	تشعر بالمنافسة الشديدة من الاخرين.			
11	تتوقع عدم حصولك على المراتب الاولى.			
12	تشعر بالهزيمة العلمية مستقبلا .			
13	تذهب للحمام عند اقتراب موعد المنافسة			
14	تشعر بضيق التنفس عندما تكون اسئلة الامتحان غامضة			
15	تظهر لديك حب الشباب عندما تشعر بالاحباط			
16	ينتابك شعور بالتقيؤ عندما لاتحصل على درجات عالية			
17	تشعر بألم في راسك عندما تتكاثر عليك الواجبات			
18	تتعرض لنزيف في الانف عندما ينتقدك المدرس			
19	تشعر بصداع نصفي عندما لاتفهم اسئلة الامتحان			
20	تشعر بتقلص عضلات صدرك لسماعك خبر محزن			
21	يتساقط شعرك عندما تتأزم نفسيتك			
22	تظهر حساسية جلدية عندما ينتقدك زمائك			
23	تشعر بالم في الامعاء عند دخولك للامتحان			
24	ترتبك بالتحدث مع المدرسين اثناء الدرس			
25	تميل للانعزال عن الاخرين.			

26	لا تشارك زملائك المناسبات الاجتماعية.			
27	تشعر بالراحة النفسية عندما تكون لوحدك.			
28	لاتبوح بمشاكلك الاجتماعية للاخرين.			
29	لاتميل للاختلاط مع المدرسين.			
30	ترغب بعدم التدخل بشؤون زملائك			
31	لاتعطي اسرارك الشخصية للزملاء			
32	تشعربالتشاؤم عندما تكون بين مجموعة طلاب.			
33	غير مكترث للعلاقات الاجتماعية.			
34	تميل الى عدم الثقة بالاخرين .			
35	قليل التحدث والمجاملة مع الاخرين.			
36	ترفض الذهاب مع زملائك لسفرة ترويحية.			

Measuring the level of psychological problems among the outstanding students mentally

Mustansiriyah University - Faculty of Basic Education

Abstract:

The psychological problems left its effects in all spheres of life and in different age and academic stages of including adolescence , which left its impact on the future of the individual, especially the educational phase , which determine the future of the student academically and professionally as it is one of the smallest stages experienced by man in his life, and that justifies the study of problems The disadvantage faced by students who are mentally superior is that the current rapid changes in the current situation of the Iraqi society may create psychological pressures that affect the behavior of the individual negatively and that psychological problems represent a danger to the health and balance of the individual Threatening the psychological entity and Mainho him from the negative effects on the physical and mental health and the importance of outstanding students mentally as the nation 's wealth and future leaders to help them identify the educational, psychological and social problems that may be exposed 0, saw the researcher that this problem deserves attention and scientific study . The study aimed current to build a measure of psychological problems among the outstanding students mentally, and know the differences in the level of psychological problems According to the sex stage, the researcher has built a (tool) psychological problems among the outstanding students mentally scale, which will be in its final form (36) paragraph, having been extracted sincerity and distinction paragraphs and then extract the validity and reliability of the scale using different statistical methods, After the scale was applied to the sample of statistical analysis of (200) students, which was selected by the random method of secondary schools for distinguished , as well as applied the scale to the sample stability of (90) students, The final measure was applied to the final application sample of (200) Students, the study found that the level of psychological problems among students excelling mentally generally higher than average, with a statistically significant difference between the two variables of sex and in favor of the male sample, and the existence of differences with differences Statistical indication and favor Sample sixth grade, the study had recommended the students of outreach programs on the face of the pressures of social and economic life, with the possibility of conducting a similar study on students in regular schools and compared their results with the results of the current study .